

تفسير ابن كثير

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

قد تقدم نظير هذه الآية في صدر السورة ، وكررت هاهنا للتأكيد والحث على اتباع الرسول

النبي الأُمي الذي يجدون صفتَه في كتبهم ونعته واسمه وأمره وأمته . يحذرهم من كتمان

هذا ، وكتمان ما أنعم به عليهم ، وأمرهم أن يذكروا نعمة الله عليهم ، من النعم الدنيوية

والدينية ، ولا يحسدوا بني عمهم من العرب على ما رزقهم الله من إرسال الرسول

الخاتم منهم . ولا يحملهم ذلك الحسد على مخالفته وتكذيبه ، والحيدة عن موافقته ،

صلوات الله وسلامه عليه دائما إلى يوم الدين .